

## النهاية في غريب الأثر

{ دلج } ( سه ) فيه [ عَليكم بالدُّلْجَة ] هو سَيَرُ الليل . يُقال أدُلْجَ بالتَّخفيف إذا سَارَ من أوَّل اللَّيْلِ وادَّسَلَجَ - بالتشديد - إذا سَارَ من آخره والاسْمُ مِنْهُمَا الدُّلْجَة والدُّسَلْجَة بالضم والفتح وقد تكرر ذِكْرُهُما في الحديث . ومنهم مَنْ يَجْعَلُ الإدْلاَجَ لِللَّيْلِ كُلاَّيْهِ وكأنَّه المراد في هذا الحديث لأنه عَقَّبَ بِهِ بقوله [ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ ] . ولم يُفَرِّقْ بين أوَّلَيْهِ وَآخِرِهِ . وأنشدُوا لِعَلِيٍّ رضي الله عنه : .  
اصْبِرْ عَلَى السَّيْرِ وَالْإِدْلاَجِ فِي السَّحَرِ ... وفي الرَّوَّاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبُكَرِ .

فجعل الإدْلاَجَ فِي السَّحَرِ